

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMORATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

Université d'Oum El Bouaghi

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

السنة الأولى ليسانس L1

جذع مشترك

المحاضرة الثالثة

مدخل مفاهيمي إلى الإعلام والاتصال

02

إعداد:

د. مرابط مسعود

السنة الجامعية: 2021-2022

المحاضرة الثالثة

مدخل مفاهيمي إلى الإعلام والاتصال 02

أولاً: وظائف وسائل الإعلام

أصبح دور وسائل الإعلام في المجتمع مهما وخطيرا إلى درجة تخصيص جميع الحكومات أقسام ودوائر ووزارات إعلام تتولى تحقيق أهداف داخلية وخارجية عن طريق تلك الوسائل.

1- داخليا:

رفع مستوى الجماهير ثقافيا وتطوير أوضاعه الاجتماعية، الاقتصادية

2- خارجيا:

تعريف العالم بحضارة الشعوب ووجهات نظر الحكومات في المسائل الدولية ولم يقتصر اهتمام الحكومات بوسائل الإعلام بل أن المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية اهتمت بها ووجدت أن تلك الوسائل تخدمهم وتخدم أهدافها وتساعد في ازدهارها حيث أصبح الإعلام القوي يعبر عن دولة قوية وقادرة ولقد أصبح الإعلام عاملا رئيسا في نفوذ بعض الدول خاصة تلك الدول التي وجدت فيه إحدى دعائمها وتقدمها وبسبب ذلك أن وسائل الإعلام مؤثرة في الجماهير وفعالة سلبا وإيجابا.

وظائف رئيسية للإعلام

1- الوظيفة الإخبارية

2- التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات

3- زيادة الثقافة والمعلومات

4- ترابط المجتمع ونقل تراثه

5- الترفيه وتوفير سبل التسلية وفضاء أوقات الفراغ

6- الإعلان والدعاية

ثانياً: عناصر الاتصال

تتكون العملية الاتصالية من مجموعة من العناصر المركبة والمتكاملة و المتشابكة مع ظروف نفسية واجتماعية تؤثر في النهاية على انتقال الأخبار والمعلومات بين الأفراد والجماعات ومن ثمة فهذه العناصر لا يمكن الفصل بينها

- 1- المرسل (Source) وهو الفرد أو (الأفراد) الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين وهذا التأثير ينصب على معلومات أو اتجاهات أو سلوك الآخرين.
- 2- المستقبل (Receiver) وهو الذي يتم الاتصال به وهو صاحب الخطوة الثانية في عملية الاتصال والذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل.
- 3- الرسالة (Message) وهي المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات التي يهدف المرسل إلى نقلها إلى المستقبل والتأثير عليه.
- 4- قناة الاتصال (Channel) هي الوسيلة أو الوسائل من أجل التفاعل بين المرسل والمستقبل.
- 5- التغذية الراجعة (Feedback) وهي الإجابة التي يرد بها المستقبل على رسالة المرسل.

ثالثاً: مهارات التواصل

- 1- الإصغاء: هو الاستماع لما يقوله الشخص الآخر وما يعني هذا القول له والتخلي عن الإصدار المرجعي للمستمع ليتسنى له تقدير السياق المتضمن في حديث المتكلم.
- 2- فهم الذات: هو معرفة نموذج التواصل الذي تتبناه في التعامل مع الآخرين.
- 3- نقل الرسالة: هو إرسال المعنى الصحيح الذي يكمن في النتيجة المتوخاة أي أن تصل الرسالة إلى المستقبل ويفهم مضمونها كما يقصدها المرسل.

رابعاً: العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال

يتوقف نجاح عملية الاتصال على نجاح كل عناصره في أداء الدور المطلوب منهم:

- 1- عوامل تتصل بالمرسل: من أجل أن يتحقق الاتصال الناجح على المرسل:

✓ أن يكون محل ثقة المستقبل حتى يتفاعل معه.

✓ أن تكون لديه مهارات اتصال عالية، لفظية، غير لفظية، القدرة على صياغة الرسالة المعبرة عن هدفه بوضوح والمراعية لطبيعة المستقبل.

✓ يحسن اختيار الوقت والزمان والوسيلة الملائمة لطبيعة المستقبل، وللرسالة وهدفها.

2- عوامل متصلة بالمستقبل:

- ✓ مستوى الإدراك الحسي للمستقبل.
- ✓ الإطار الدلالي (تصورات ، واتجاهات) المستقبل في الاستجابة للرسالة.
- ✓ دافعية المستقبل للمعرفة.
- ✓ الظروف المحيطة بالمستقبل.
- ✓ سلوك المستقبل نتيجة لفهمه مضمون الرسالة.

3- عوامل متصلة بالرسالة: عند إعداد الرسالة يجب مراعاة ما يلي:-

- ✓ أن يتناسب موضوع الرسالة مع المستقبل من حيث اهتمامه ودرجة استيعابه ومستوى ادراكه وتلبية احتياجاته.
- ✓ حسن صياغتها ومضمونها من حيث التشويق والإثارة التي يخاطب إدراك المستقبل ويؤدي إلى تفاعله مع الرسالة.

4- عوامل تتعلق بوسائل الاتصال:

- ✓ يجب أن يتوافر عند المرسل عدة وسائل للاتصال (الرمز، الشكل، اللغة المنطوقة، اللغة المكتوبة، رسائل غير لفظية...إلخ) والتي تتناسب مع الهدف من الاتصال وصياغة الرسالة حسب طبيعة المستقبل وميوله وخصائصه.

خامسا: نماذج الاتصال

النموذج هو إشارة لنمط أو مثال وهو صورة مبسطة لحد معين للظواهر المدروسة و يعرف النموذج على أنه خارطة مبسطة أو صورة مبسطة للمقطع المدروس في الواقع وول من فسر الثلاثية هو أرسطو حين ميز بين الخطيب و الخطبة و الجمهور فالخطبة تلقى في موقف معين و الخطيب يتلقى باستمرار المعلومات أو الاستجابة من الجمهور فيقوم بتعديل خطبته. من الممكن تقسيم نماذج الاتصال إلى نوعين رئيسيين وهما :

النماذج الخطية (أحادية الاتجاه)

النماذج التفاعلية (ثنائية الاتجاه)

1- النموذج الخطي :

ومن الممكن أن نتخذ نموذج أرسطو كنموذج دال عليه حيث يرى أن البلاغة وكان يعنى بها الاتصال هي البحث عن جميع وسائل الإقناع المتاحة ، وقد قسم دراسته تحت العناوين التالية :

✓ الخطيب (المرسل)

✓ الخطبة (الرسالة)

✓ المستمع (المتلقى)

هناك أيضا نموذج هارولد لازويل ، حيث يقترح خمسة أسئلة للتعبير عن الاتصال :

✓ من؟

✓ يقول ماذا؟

✓ بأيه وسيله (قناة)؟

✓ لمن؟

✓ وبأي تأثير؟

2- النموذج التفاعلي:

ومن الممكن أن نتخذ نموذج روس كنموذج دال عليه ، حيث يعتمد على ستة عناصر أساسية هي :

✓ المرسل

✓ الرسالة

✓ الوسيلة

✓ المتلقي

✓ رجع الصدى

✓ السياق

سادسا: العوامل التي تعيق الاتصال

✓ لغة الرسالة غير معبرة عن مضمونها واستخدام صياغة معقدة، أو كلمات ذات معنى غير محدد.

✓ تفسير كل من المرسل والمستقبل الرسالة بصورة مختلفة.

✓ سوء العلاقة بين المرسل والمستقبل وعدم توفر الثقة بينهما.

- ✓ عدم اختيار الوقت والمكان المناسبين لإرسال الرسالة.
- ✓ تلقي المستقبل العديد من الرسائل مما يدفعه إلى الاهتمام ببعضها وإهمال الآخر.
- ✓ استعمال المرسل قناة اتصال غير ملائمة لطبيعة وهدف الرسالة.
- ✓ المعوقات الاجتماعية والثقافية واختلاف العادات والتقاليد والقيم والمعايير والتي تحد من التأثير الإيجابي لعملية الاتصال.
- ✓ التعصب لموقف أو رأي أو وجهة نظر معينة.